

بناء مقياس الضبط الاجتماعي للاعبين كرة السلة

*أ.م.د/ محمد أحمد محمد الجمال

**أ.م.د/ محمد محمد السعيد الشحات

***الباحث / نادر محمود محمد خاطر

أولاً : مقدمة الدراسة :

يحتل الشباب مكانة كبيرة داخل المجتمع فهو عماد الأمة وطاقاتها التي تقوم عليها المجتمعات والشباب هم الدعامة القوية التي يعتمد عليها المجتمع في التطور والتقدم والنماء وفي إعادة البناء. ويعد الضبط الاجتماعي - بأشكاله ووسائله المختلفة والمتعددة - ظاهرة إجتماعية، بمعنى لابد للناس من وجودها علي المدى البعيد والقريب لذلك إن أي مجتمع بشري كالفرق والجماعات الصغيره - لابد أن يخضع لنوع من النظام ينظم علاقة اللاعبين بالمدرسين وبعضهم ببعض ومنعهم من التجاوز والتغول علي القوانين والأعراف والقيم.

لذا فالضبط الاجتماعي سمة ملازمة لكل المجتمعات الإنسانية علي إختلاف تقدمها الإقتصادي والثقافي والحضاري، وقد وجد في مرحلة متقدمة من تشكيل التجمعات الإنسانية لضبط تجمعاتهم وتنظيم قواعد التوافق بين معايير الفرد ذاته والقيم الإجتماعية وظهرت أشكاله المباشرة والغير مباشرة في توجيه سلوك الأفراد الذين تتجاذبهم الغرائز والأهواء والدوافع والرغبات المختلفة (٢٠١:٣) وقد بينت كثير من الدراسات العربية والأجنبية أهمية الضبط الاجتماعي منها دراسة وليد الخراشي (٢٠٠٤) (٩) أن الأنشطة الطلابية والضبط الاجتماعي لها تأثير كبير في عملية إكساب وتنمية المسؤولية الاجتماعية للطلاب كجانب أساسي في بناء شخصياتهم وتوصلت دراسة عامر العيسري وريا الجابري (٢٠٠٤) (٥) إلى أن الطلاب يحصلون من خلال ممارسة الأنشطة احترام المعلمين وإدارة المدرسة وتقديرهم، وتزودهم بمعلومات ومفاهيم وقيم وسلوكيات ترتبط بالمواد الدراسية.

كما توصلت دراسة (Von Aufschnaiter, C; von Aufschnaiter, S. , 2007) إلى العلاقة المطردة بين الضبط الاجتماعي و النشاط الرياضي و تنمية التفكير والتعلم للاعبين أثناء المشاركة في الأنشطة العلمية ، وبينت دراسة (Romanov, K; Nevgi, A. ,2008) أن بيئات النشاط الرياضي المختلفه والافتراضية تقوم بدور فعال وأساسي في دعم وتنمية بيئة التعلم الافتراضي والتعليم الصفي ولها آثار ايجابية في تنمية شخصية ومواهب اللاعبين والضبط الاجتماعي، وكذا تزيد الأنشطة من دافعيتهم نحو الدراسة والتحصيل والتعلم الذاتي.

**أستاذ مساعد بقسم نظريات وتطبيقات الرياضات الجماعية كلية التربية الرياضية بنين جامعة الزقازيق.

**أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية كلية التربية الرياضية بنين جامعة الزقازيق.

***مدرب كرة سلة

وتسعى هذه الدراسة إلى محاولة الكشف والتعرف على مستوى الضبط الاجتماعي لدى لاعبي كرة السلة المقيدون بالاتحاد المصري لكرة السلة .

ثانياً: هدف الدراسة :

١. بناء مقياس الضبط الاجتماعي للاعبين لكرة السلة .

٢. التعرف على مستوى الضبط الاجتماعي للاعبين لكرة السلة .

ثالثاً: تساؤل الدراسة :

١. ما محاور وعبارات الضبط الاجتماعي للاعبين لكرة السلة للعينة قيد الدراسة ؟

٢. ما مستوى الضبط الاجتماعي للاعبين لكرة السلة للعينة قيد الدراسة ؟

٣. هل توجد فروق في الضبط الاجتماعي بين لاعبي كرة السلة قيد الدراسة ؟

رابعاً: مصطلح الدراسة:

- الضبط الاجتماعي: وتعرفه سلوى على سليم (١٩٨٥) بأنه :

" هو مجموعة القواعد الرسمية وغير الرسمية المنظمة للسلوك الإنساني والتي تضبط سلوك الفرد من خلال مجموعة القواعد الدينية والقانونية والقواعد المتوارثة الأخرى من عادات وتقاليد وأعراف سائدة في المجتمع ، والتي تحدد أنماط السلوك المقبول وغير المقبول اجتماعياً". (٤: ٢٤)

خامساً: الدراسات السابقة:

١- دراسة "سوسن بدرخان" (٢٠٠٤م) والتي هدفت إلى التعرف على أشكال الضبط المدرسي المستخدمة من قبل معلمي المرحلة الثانوية في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات، وأشتملت عينة الدراسة على (١٥٢) معلماً من المدارس الحكومية والخاصة، وكانت أهم النتائج أن أكثر أشكال الضبط المدرسي استخداماً هو الشكل القهري، يليه الشكل التشريعي، ثم الشكل اللامبالي، وأخيراً الشكل القيمي الديني. (٥)

٢- دراسة "وادية الشجراوي" (٢٠٠٥م) التي هدفت إلى التعرف على أساليب الضبط الاجتماعي السائدة في المدرسة الأساسية الأردنية وعلاقتها بمفهوم الذات ومراكز الضبط، أشتملت العينة على (٢٩) شعبة من الصفين التاسع والعاشر أختيرت بطريقة عنقودية عشوائية، وكانت أهم النتائج أن أكثر أساليب الضبط الاجتماعي السائدة في المدرسة هي نعت انتباه الطالب إلى المخالفات التي قام بها، كما توجد فروق دالة إحصائية في أساليب الضبط الاجتماعي المتبعة مع كل من الذكور والإناث. (٨)

٣- دراسة "وايت" (١٩٨٩م) التي هدفت إلى التعرف على ممارسات الضبط الاجتماعي والاتجاهات المفضلة لدى المعلمين نحو العقاب البدني، وأشتملت عينة الدراسة على (١٢٠)

مديراً و (٣٦٠) معلم في مدارس ابتدائية مختارة في شمال كارولينا في أمريكا، وكانت أهم النتائج أن الانضباط الفعال الإيجابي يتم بدون العقاب البدني. (١٣)

٤- دراسة "هارتر" (٢٠٠٠م) التي هدفت إلي التعرف علي متغيرات الضبط الاجتماعي والأنظمة (نظام الوحات الكلي، الاقتصادي، الوحات الصغيرة والمتوسطة) في المدارس المتوسطة وبرامج المجتمع، وكانت أهم النتائج أنه يجب توجيه الولاية إلي مستويات الأنظمة الثلاثة، علي الرغم من أن الأنظمة المتوسطة أفضل وسائل لتقليل اشتراك الشباب في العصابات والانحرافات. (١١)

سادساً: إجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته طبيعة الدراسة.

مجتمع الدراسة:

اختير مجتمع الدراسة من لاعبي كرة السلة المقيدون بالاتحاد المصري لكرة السلة.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية من لاعبي كرة السلة بأندية (أبو كبير - الإبراهيمية - فاقوس - الرواد) وكلها بمحافظة الشرقية حيث تم اختيار عدد (١١٩) لاعبا ، (١٩) لاعبا للعينة الأستطلاعية ومن خارج العينة الأساسية و (١٠٠) لاعبا للدراسة الأساسية.

وسائل وأدوات جمع البيانات :

- مقياس الضبط الاجتماعي من تعديل الباحث من خلال اطلاع الباحث على الدراسات العربية والاجنبية المرتبطة بعنوان الدراسة والتي تناولت الضبط الاجتماعي والاطلاع على عدة مقاييس للضبط الاجتماعي لاختيار المقياس الذي يحقق الهدف من البحث ويتناسب مع عينة البحث , وهذه المقاييس هي :-

مقياس الضبط الاجتماعي من إعداد روتر ١٩٧٢م.

مقياس الضبط الاجتماعي من إعداد طلعت عبد الحميد ٢٠٠٢ م.

مقياس الضبط الاجتماعي من إعداد خالد محمد قليوبي ٢٠٠٩م.

مقياس الضبط الاجتماعي من إعداد بدرية احمد ١٩٨٩م.

مقياس الضبط الاجتماعي من إعداد علاء الدين كفاقي ١٩٨٢م.

خطوات بناء المقياس:

ولما كان القياس هو أحد وسائل التقويم المهمة، ولا يمكن أن يوجد تقويم بدون قياس، فقد قام الباحث بتعديل مقياس روتر للضبط الاجتماعي، ومن أجل تعديل هذا المقياس اتبع الباحث الخطوات التالية:
الاستعراض المرجعي من خلال الاطلاع على الدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع الدراسة، والتي تناولت الضبط الاجتماعي، قام الباحث بالاطلاع على عدة مقاييس الضبط الاجتماعي بهدف إجراء التعديلات المناسبة على العبارات.

جدول (١)

مقياس الضبط الاجتماعي قبل التعديل وبعد التعديل ليتناسب مع لاعبي كرة السلة

العبارة		م
بعد التعديل	قبل التعديل	
يقع اللاعبون في المشاكل لان آباتهم يعاقبهم كثيراً.	يقع الأولاد في المشكلات لان آباتهم يعاقبونهم كثيراً.	١
مشكلة معظم اللاعبين هذه الايام تساهل الاباء معهم .	مشكلة غالبية الأولاد في هذه الأيام تساهل آباتهم الزائد معهم.	
كثير من الامور غير الساره التي تحدث للاعبين ترجع جزئيا الي الحظ السيئ.	يعود الكثير مما يصيب الناس من تعاسة جزئيا إلى حظهم السيئ.	٢
يرجع سوء الحظ الذي تلاقه اللاعبين الي الاخطاء التي يرتكبونها .	يعود سوء طالع الناس إلى الأخطاء التي يرتكبونها.	
من الاسباب الرئيسية لاشعال الحروب عدم اهتمام الناس بالامور السياسية .	من الأساليب الرئيسية لوقوع الحروب عدم اهتمام الناس الكافي بالسياسة.	٣
سوف تستمر الحروب وتبقى مهما حاول الناس منع وقوعها.	ستقع الحروب باستمرار مهما حاول الناس منع حدوثها.	
بمرور الزمن يستطيع الفرد ان ينال الاحترام الذي يستحقه.	يحصل الناس في النهاية على الاحترام الذي يستحقونه في هذا العالم.	٤
	لسوء الحظ غالبا ما تمضي حياة الفرد دون أن يقدر قيمته أحد مهما بلغ من جهد.	
إن فكرة عدم عدالة المدربين تجاه اللاعبين لا صحة لها .	إن فكرة عدم عدالة المدرسين تجاه طلابهم لا معنى لها.	٥
غالبية اللاعبين لا يدركن مدى تأثير درجاتهم بعوامل عارضة.	غالبية الطلاب لا يدركون مدى تأثير علاماتهم بعوامل الصدفة.	
بدون الفرص المتاحة لا يمكن اللاعب ان يصبح	لا يمكن للمرء أن يكون قائدا فعلا دون توفر	٦

العبارة		م
بعد التعديل	قبل التعديل	
قائداً فعالا .	الفرص المناسبة.	
	الأكفاء الذين يفشلون في أن يصبحوا قادة هم أناس لم يحسنوا استغلال فرصهم.	ب
مهما بذل الفرد من جهد فلن يستطيع ان يظفر بحب كل الناس.	مهما تبذل من جهد في كسب ود الآخرين فسيظل هناك أناس يكرهونك.	أ
يفشل اللاعب في اكتساب مودة الآخرين لانه لا يعرف كيف يندمج معهم .	الذين لا يستطيعون كسب ود الآخرين لا يفهمون كيفية التعامل معهم.	ب
	تلعب الوراثة الدور الرئيسي في تحديد شخصية الفرد.	أ
	خبرات الفرد في الحياة هي التي تحدد ما ستكون عليه شخصيته.	ب
اعتقد في صحة المثل القائل "اللي مكتوب على الجبين لازم تشوفه العين".	غالباً ما أجد الأشياء المقدر لها أن تحصل , تحصل فعلاً .	أ
عندما اترك الامور تحدث تحت رحمة الظروف فان النتائج ستكون اسوأ مما لو بادرت واتخذ قرارا معينا.	اعتماد المرء على القدر في تصريف أموره لا يجدي بالمرّة.	ب
نادرا ما يقابل اللاعب التي احسنت الاستعداد للامتحان اسئلة صعبة.	يندر أن يجد الطالب الامتحان غير عادل إذا كان استعداده لهذا الامتحان تاماً .	أ
في كثير من الأحيان تعتقد بعض اللاعب ان التمرينات لا علاقة لها بالتدريب .	في كثير من الأحيان تكون أسئلة الاختبار عديمة الصلة بالمادة الدراسية مما يجعل الاستعداد لها عديم الجدوى .	ب
	يعتمد النجاح على العمل الجاد ولا دخل للحظ به إلا نادراً .	أ
	الحصول على وظيفة جيدة يعتمد بشكل أساسي على وجود الفرد في المكان المناسب وفي الوقت المناسب.	ب
	يستطيع المواطن العادي أن يؤثر بشكل ما على قرارات الحكومة.	أ
مجتمعنا تتحكم فيه قلة من الأقوياء ولا يستطيع البسطاء أن يفعلوا شيئا.	. يسيطر على العالم حفنة من الناس ولا يستطيع الشخص العادي أن يفعل شيئا إزاء ذلك .	ب

العبرة		م
بعد التعديل	قبل التعديل	
	عندما أقوم بوضع الخطط فإنني غالبا ما أكون على يقين بقدرتي على تنفيذها .	أ
وضع خططا طويلة المدى لايساعد على النجاح أو الفشل نظرا لدخول الحظ فيها .	ليس من الحكمة أن تخطط للمستقبل البعيد , لأن كثيرا من الأشياء يتحكم فيها الحظ الجيد أو الحظ السيئ على أي حال .	ب
هناك بعض اللاعبين لا يرجى منهم خير أو نفع.	هناك شيء جيد في كل إنسان تقريبا .	أ
كل لاعب يوجد به جانب من الخير.	هناك بعض الناس الذين هم سيئون.	ب
في حياتي أرى أن وصولي لأهدافي لا علاقة له بالخط .	بالنسبة لي فان ما أسعى للحصول عليه لا علاقة له بالخط .	أ
يحالفنا الحظ في اتخاذ كثير من قراراتنا في الحياة.	لا باس في كثير من الأحيان أن يكون قرارنا على أساس الوجه الذي يظهر عند رمي قطعة نقود في الهواء.	ب
في أغلب الأحيان يفوز بالمنصب من أسعده الحظ "للى سبق أكل النبق".	من يصل إلى مركز الرئاسة هو في الغالب ذلك الشخص الذي خدمه الحظ في أن يكون في المكان المناسب قبل غيره .	أ
لكي يؤدي اللاعبين دورهم على الوجه الأكمل يجب أن يعتمد على قدراتهم .	لكي يقوم الناس بعملهم على الوجه الصحيح لا بد من وجود القدرة لديهم حيث إن دور الحظ في ذلك يكون قليلا أو معدوما .	ب
في أمور دنيانا نجد أن معظمنا ضحايا لقوى لا نستطيع فهمها أو السيطرة عليها .	بالنسبة لما يجري في هذا العالم يمكن القول بان معظمنا ضحايا لقوى لا نستطيع فهمها أو السيطرة عليها .	أ
إذا شارك اللاعبين إيجابيا في الشؤون الاجتماعية والسياسية يمكنهم التأثير على ما يحدث .	يمكن للناس بالمشاركة الإيجابية في الشؤون الاجتماعية والسياسية أن يسيطروا على ما يجري في هذا العالم .	ب
معظم اللاعبين لا يدركون إلي أي مدى تتأثر حياتهم بأحداث عارضة.	غالبية الناس لا يدركون مدى سيطرة عوامل الصدفة على مجريات حياتهم .	أ
	في الحقيقة ليس هناك شيء اسمه الحظ.	ب
على اللاعب أن يكون لديه الاستعداد الدائم للاعتراف بأخطائه.	على المرء أن يكون لديه الاستعداد الدائم للاعتراف بأخطائه .	أ
	من الأفضل عادة أن يتستر الفرد على أخطائه.	ب
	من الصعب أن تعرف إذا كان شخص ما يحبك	أ

العبارة		م
بعد التعديل	قبل التعديل	
	حقاً أم لا .	
إن عدد الصداقات التي تكونها يعتمد على كم أنت شخص طيب .	إن عدد الصداقات التي تكونها يعتمد على كم أنت شخص طيب .	ب
على المدى الطويل نجد أن ما يقع لنا من أمور سيئة تقابلها أمور حسنة.	الأمور السيئة التي تصيبنا تتساوى على المدى البعيد مع الأمور الحسنة.	أ
معظم ما يصيبنا من أمور سيئة تكون أسبابها خارجة عن إرادتي .	إن معظم ما يصيبنا من سوء الطالع هو سبب الجهل أو الكسل أو الافتقار إلى القدرة أو الثلاثة معاً.	ب
بمزيد من الجهد نتمكن من القضاء على مختلف صور الفساد.	بمزيد من الجهد نستطيع القضاء على الفساد السياسي.	أ
من الصعب على اللاعبين العاديين أن يتفهموا ما يفعله السياسيون.	من الصعب على الناس العاديين أن يكون لهم سيطرة كافية على الأعمال التي يقوم بها السياسيون وهم في مراكز الحكم .	ب
لا أفهم كيف يتم وضع درجاتي من المدربين .	لا أستطيع أحياناً أن أفهم كيف يتوصل المدرسون للعلامات التي يعطونها.	أ
	هناك ارتباط مباشر بين ما أبذل من جهد في الدراسة والعلامات التي أحصل عليها .	ب
	القائد الجيد هو الذي يتوقع أن يقرر الناس لأنفسهم ما يجب أن يفعلوه .	أ
	القائد الجيد هو الذي يحدد لكل فرد الأعمال التي يقوم بها.	ب
	في كثير من الأحيان أشعر أنني لا أستطيع السيطرة على الأشياء التي تحدث لي .	أ
	يستحيل علي أن أفنتع أن الحظ أو الصدفة يلعبان دوراً هاماً في حياتي .	ب
يشعر بعض اللاعبين بالوحدة لأنهم لا يحاولون التعاون معاً بروح الود والصداقة.	يعزل بعض الناس أنفسهم عن الآخرين لأنهم لا يحاولون كسب صداقتهم .	أ
لا فائدة كبيرة ترجى من بذل الجهد لكسب ود الآخرين .	لا فائدة كبيرة ترجى من بذل الجهد أكثر مما يجب في كسب ود الآخرين لأنهم إذا أرادوا أن يحبوك فهم يحبوك.	ب

العبرة		م
بعد التعديل	قبل التعديل	
هناك مبالغة في التأکید على الرياضة في المدارس الثانوية .	هناك مبالغة في الأهتمام من قبل وسائل الإعلام برياضه كرة السلة .	٢٧ .
إن مزاوله الرياضة ضمن فريق تعتبر طريقة ممتازة لبناء الشخصية.		
إن ما يحدث لي هو ما تفعله يداي.	أشعر أحيانا أنني لا أستطيع التحكم في الاتجاه الذي تسير فيه حياتي.	٢٨ .
أشعر أحيانا أنني لا أستطيع أن أفهم لماذا يتصرف السياسيون بالطريقة التي يتصرفون به .	أشعر أحيانا أنني غير قادر على السيطرة على كثير من أمور حياتي.	
في المدى البعيد الناس هم المسؤولون عن سوء الحكم سواء على المستوى القومي أو على المستوى المحلي.	في كثير من الأحيان لا أستطيع أن أفهم لماذا يتصرف السياسيون بالطريقة التي يتصرفون به .	٢٩ .

يتضح من الجدول رقم (١) التعديلات التي تمت على عبارات مقياس الضبط الاجتماعي لروتتر Rotter حتى تتناسب مع لاعبي كرة السله المقيدین بالاتحاد المصري لكرة السلة والعبارات المظله هي العبارات التي لم يتم تعديلها.

طريقة التصحيح وتفسير النتائج

- حيث تكون طريقة الإجابة على فقرات المقياس بأن يختار المستجيب على المقياس إحدى الفقرتين من كل زوج والتي يرى أنها تتناسب واتجاهه بصورة أكبر , ويحصل المفحوص درجة واحدة إذا اختار الفقرة التي تعبر عن الاتجاه الخارجي في ضبط الذات , بينما يحصل على صفر عن الفقرة التي تعبر عن الاتجاه الداخلي .
- تكون درجة الفرد على المقياس مجموع الدرجات التي تعبر عن اتجاهه الخارجي ومدى الدرجات على هذا المقياس من صفر (والتي تعبر عن عدم وجود اتجاه خارجي لدى المستجيب إلى ٢٣) والتي تعبر عن اتجاه خارجي تماما)

ويصنف المستجيبون على هذا المقياس إلى فئتين

- . الأولى : من (صفر – ٨) درجات وهم ذوي مركز الضبط الداخلي
- . الثانية : من (٩ – ٢٣) درجة وهم ذوي مركز الضبط الخارجي

تصحيح مقياس مركز الضبط: -

- * الفقرات رقم (١ ، ٨ ، ١٤ ، ١٩ ، ٢٤ ، ٢٧) فقرات تمويه ولم تحسب لها أي علامة
- * الفقرات رقم (٢ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٩) تعطى علامة واحدة لكل فقرة عند الإجابة عليها بالرمز (ب) ، وتعطى صفراً عند الإجابة عليها بالرمز (أ)
- * الفقرات رقم (٣ ، ٤ ، ٥ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٥ ، ٢٢ ، ٢٦ ، ٢٨) تعطى علامة واحدة لكل فقرة عند الإجابة عليها بالرمز (أ) ، وتعطى صفراً عند الإجابة عليها بالرمز (ب)
- الصدق لمقياس الضبط الاجتماعي (المعدل) .
- صدق المحكمين .

تم عرض مقياس الضبط الاجتماعي (بعد اجراء تعديلات على بعض العبارات) وذلك في الفترة ما بين ٢٠٢٢/١٢/١ م إلى ٢٠٢٢/١٢/٥ م على عدد (٥) من الأساتذة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم الاجتماع و الاجتماع الرياضي ، مرفق (١) وذلك لإبداء رأيهم في محتوى ومضمون محاور وعبارات مقياس الضبط الاجتماعي ، مرفق (٢) وقد تراوحت نسب الموافقة على العبارات ما بين ٨٠% ، ١٠٠% ، وارتضى الباحث بقبول المحاور وكذلك العبارات التي حققت نسبة (٨٠%) فأكثر من مجموع موافقة السادة الخبراء ، الأمر الذي يعطى الباحث الاطمئنان إلى صدق المقياس كمحاور وعبارات منتمية لكل محور .

صدق الإتساق الداخلي لمقياس الضبط الاجتماعي .

قام الباحث بحساب الصدق على أفراد العينة الاستطلاعية الذي يبلغ عددها (١٩) فرد من مجتمع البحث خارج عينة البحث ، وذلك في الفترة ما بين ٢٠٢٣/١/١٠ م الى ٢٠٢٣/١/١٥ م عن طريق صدق الاتساق الداخلي ، وذلك بحساب قيمة معامل الارتباط بين درجة كل عبارة على حدة والدرجة الكلية للمقياس ، كما هو موضح بالجدول رقم (٢)

جدول (٢)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس الضبط الاجتماعي
الضبط الداخلي - الضبط الخارجي .

ن = ١٩

معامل الارتباط	م								
*.٥٣٩	٦	*.٧٦٣	٥	*.٥٦٧	٤	*.٥١٩	٣	*.٥٨٩	٢
*.٦٩٠	١٢	*.٥٣٤	١١	*.٦٢٩	١٠	*.٦٩٠	٩	*.٥٥٢	٧
*.٥٣٣	١٨	*.٥٣٦	١٧	*.٦٨٤	١٦	*.٥١٧	١٥	*.٦٤٣	١٣
*.٦٨٩	٢٥	*.٥٦٢	٢٣	*.٦٤٨	٢٢	*.٥٨٠	٢١	*.٦٢٣	٢٠
						*.٥٤٨	٢٨	*.٦١٩	٢٦

*قيمة "ر" الجدولية عند (٠.٠٥، ١٧) = ٠.٤٥٦ *دال عند مستوى ٠.٠٥

يوضح جدول (٢) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجة كل عبارة على حدة والدرجة الكلية للمقياس ، كما يتضح أن قيم معاملات الارتباط جميعها تفوق حد الدلالة الإحصائية عند مستوى ٠.٠٥ ، وهذا يكون مؤشرا لصدق البناء الداخلي لعبارات المقياس .
ثبات مقياس الضبط الاجتماعي .

قام الباحث بإيجاد معامل ثبات المقياس باستخدام طريقتين هما طريقة التجزئة النصفية لاستجابات عينة الدراسة الاستطلاعية علي المقياس باستخدام معادلة سبيرمان وبراون Spearman & Brown ، وكذلك إيجاد الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbach's alpha .

جدول (٣)

ثبات المقياس باستخدام التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ

المقياس	عدد العبارات	سبيرمان وبراون	معامل ألفا كرونباخ
الضبط الداخلي - الضبط الخارجي	٢٢	*.٧٥١	*.٧٣٢

يوضح جدول رقم (٣) أن معامل ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية قد بلغ ٠.٧٥١ ، وبلغ ٠.٧٣٢ بمعامل ألفا كرونباخ مما يدل علي أن المقياس ذو معامل ثبات عالي .
ومن خلال نتائج الجداول (١٥ ، ١٦) والخاصة بإجراء المعاملات العلمية يكون الباحث قد تحقق من صلاحية مقياس الضبط الاجتماعي من الناحية العلمية كمحاور وعبارات ، ومن ثم يصبح المقياس معد لعملية التطبيق على عينة البحث الأساسية .

الصورة النهائية لمقياس الضبط الاجتماعي :

بناءً على التعديلات التي تمت على عبارات مقياس ونتيجة استطلاع آراء الخبراء على

المقياس , أصبح عدد الفقرات المكونة للمقياس ٢٩ فقرة منهم ٢٢ فقرة للمقياس و ٦ فقرات للتمويه

وبالتالي يتم تصحيح المقياس وفقاً لما يلي:

ويصنف المستجيبون على هذا المقياس إلى فئتين :

- الأولى : من (صفر – ٨) درجات وهم ذوي مركز الضبط الداخلي
- الثانية : من (٩ – ٢٣) درجة وهم ذوي مركز الضبط الخارجي
- الفقرات رقم (١ , ٨ , ١٤ , ١٩ , ٢٤ , ٢٧) فقرات تمويه ولم تحسب لها أي علامة .
- الفقرات رقم (٢ , ٦ , ٧ , ٩ , ١٦ , ١٧ , ١٨ , ٢٠ , ٢١ , ٢٣ , ٢٥) تعطى علامة واحدة لكل فقرة عند الإجابة عليها بالرمز (ب) , وتعطى صفراً عند الإجابة عليها بالرمز (أ)
- الفقرات رقم (٣ , ٤ , ٥ , ١٠ , ١١ , ١٢ , ١٣ , ١٥ , ٢٢ , ٢٦ , ٢٨) تعطى علامة واحدة لكل فقرة عند الإجابة عليها بالرمز (أ) , وتعطى صفراً عند الإجابة عليها بالرمز (ب) .

الدراسة الأساسية .

قام الباحث بتطبيق مقياس الضبط الاجتماعي بعد التأكد من صدق وثبات المقاييس، وقد تمت

إجراءات التطبيق في المدة من ٢٧/١/٢٠٢٣ م إلى ٢/٢/٢٠٢٣ م على أفراد عينة البحث المتمثلة

في (١٠٠) لاعبي كرة السلة بأندية (أبو كبير - فاقوس - الإبراهيمية - الرواد)

الأسلوب الإحصائي .

قام الباحث باستخدام المعالجات الإحصائية التالية :

Arithmetic Mean .

- المتوسط الحسابي .

Standard Deviation .

- الانحراف المعياري .

Coefficient of correlation .

- معامل الارتباط .

The percent .

- النسبة المئوية .

T.test

- اختبار "ت" .

F. test

- تحليل التباين .

ثانياً: عرض ومناقشة نتائج تساؤل الدراسة والذي ينص على " توجد أو لا توجد فروق في الضبط الاجتماعي بين لاعبي كرة السلة المقيدين بالاتحاد المصري لكرة السلة "

جدول (٤)

تحليل التباين بين لاعبي كرة السلة في مقياس الضبط الاجتماعي

مقاييس التباين	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة التباين
الضبط الاجتماعي (الداخلي)	بين المجموعات	٢٥١.٣٢٦	٣	١٤٣.١٢٧	*٨.٥٤
	داخل المجموعات	٢٥٧٧.٦٩٨	٢٥٦	٩.١٣٢	
الضبط الاجتماعي (الخارجي)	بين المجموعات	٣٦.١١٥	٣	١٠.٦٢١	*٣.٧١
	داخل المجموعات	٥٢٧٤.١٣١	٢٥٦	٢٥.٠٢٣	

* قيمة ف عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٦٦

يتضح من جدول رقم (٤) وجود فروق دالة إحصائية بين لاعبي ابوكبير وفاقوس وأيضا لاعبي الابراهيمية والرواد وبناء على ذلك سيقوم الباحث بحساب دلالة الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار أقل دلالة احصائية L.S.D.

جدول (٥)

دلالة الفروق بين متوسطات لاعبي كرة السلة في مقياس الضبط الاجتماعي

L.S.D	الفرقة - النوع				المتوسطات	النادي	المتغير
	الرواد	الإبراهيمية	فاقوس	أبو كبير			
٠.٠٢٢	*٨.٠٨	*٦.٣٦	*٣.٥٧		٢٣.٧٥	أبو كبير	مقياس الضبط الاجتماعي
	*٤.٥١	*٢.٧٩			٢٠.١٨	فاقوس	
	*١.٧٢				١٧.٣٩	الإبراهيمية	
					١٥.٦٧	الرواد	

* دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة احصائية في الضبط الاجتماعي بين لاعبي فريق الرواد و لاعبي الابراهيمية ولصالح نادي الرواد ، كما توجد فروق دالة احصائية في الضبط الاجتماعي بين لاعبي الابراهيمية ولاعبي فاقوس لصالح لاعبي الابراهيمية ، كما توجد فروق دالة إحصائية في الضبط الاجتماعي بين لاعبي فاقوس ولاعبي أبو كبير لصالح لاعبي فاقوس .

ويعزي الباحث هذه النتائج إلي أنه وبطبيعة مجتمع محافظة الشرقية والذي يتميز بالطابع الريفي المحافظ علي العادات والقيم والتقاليد ويتميز الريف عن المدن في الضبط لما يتميز به المجتمع من تحفظ في معايير الضبط بين اللاعبين غير أن التدريب للاعبين داخل الريف دون الاحتكاك بالمدن زادت من عملية الضبط والتي تأتي بنتيجة التدريب بالصورة العلمية والذي يعتمد في جزء كبير على

مشاركة لاعبين الفريق الأول في تدريب الناشئين ، كما توجد فروق بين لاعبي الفريق الأول عن لاعبي الناشئين .

وتتفق هذه النتائج مع ما أشار اليه العلامة ابن خلدون أن ضبط النفس إما أن يكون خارجياً يتحقق عن طريق القانون ، وإما داخلياً يتحقق عن طريق الدين والشريعة ، وإما أن يكون ضبطاً اختيارياً يأتي عن طريق الضمير

وترى أمل الأحمد " ١٩٨٧ " إن الأفراد ذوي الضبط الداخلي يتميزون بصفات ايجابية تساعدهم على تحقيق النجاح في حياتهم الخاصة وفي حياة مجتمعهم بصفة عامة ، أما بالنسبة للأفراد ذوي الضبط الخارجي يتصفون عموماً بالسلبية وقلة المشاركة ، والافتقار إلي الإحساس بوجود سيطرة داخلية على الأحداث ويفشلون في توقعاتهم لهذه الأحداث و بالتالي يتصرفون في الموقف بأسلوب غير ملائم .

وتشير أمل الأحمد نقلاً عن نتائج دراسة جولد Gold (1968) إلي أن الأفراد ذوي الاعتقاد بالضبط الخارجي يتسمون بتوقعات منخفضة للنجاح في حين يتسم الأفراد الذين يعتقدون بالضبط الداخلي بتوقع عال للنجاح والتفوق . (١)

ومن ناحية أخرى أظهرت كثير من البحوث التي تناولت متغير مركز الضبط أن الأفراد ذوي الضبط الداخلي يتميزون بخصائص شخصية متوافقة وإيجابية، في حين أن ذوي الضبط الخارجي ليسوا كذلك، فعلى سبيل المثال يتصف ذو الضبط الخارجي بتكوين مفهوم سلبي عن الذات وأقل توافقاً من الناحية النفسية والاجتماعية والصحية، وأعلى قلقاً، وأقل طموحاً، ومثابره ودافعيتهم للإنجاز منخفضة، وعلاوة عن ذلك يرتفع لديهم مستوى العدوانية والجمود وضعف الثقة بالنفس.

الاستخلاصات :

استناداً إلى ما أظهرته نتائج البحث وفي ضوء هدف وتساؤل البحث توصل الباحث إلى الاستخلاصات التالية:

١- مناسبة مقياس الضبط الاجتماعي للاعبين كرة السلة المسجلين بالاتحاد قيد الدراسة .

٢- الضبط الاجتماعي عملية متغيره نسبياً في الأندية قيد الدراسة .

٣- لاعبي كرة السلة تساهم بشكل كبير في سرعة عملية الضبط الاجتماعي.

التوصيات:

في ضوء ما أظهرته نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي :

١- استخدام إدارات الأندية الرياضية لمقياس الضبط الاجتماعي وتطبيقها على الفرق المختلفة

للقوف على مدى انضباط اللاعبين مع المدربين.

- ٢- اهتمام إدارات الأندية الرياضية بعملية الضبط الاجتماعي لما له من أهمية كبيرة في تطور الجوانب الاجتماعي داخل الفريق .
- ٣- قيام الأندية الرياضية بعقد ندوات وورش عمل للمدربين للتعرف على الضبط الاجتماعي وتأثيره على اللاعبين حتى يتمكنوا من الوصول باللاعبين إلى أفضل مستوى ممكن .
- ٤- تقديم برامج إرشادية للمدربين بأهمية عملية الضبط الاجتماعي في تشكيل شخصية لاعب كرة السلة من النواحي المختلفة.

المراجع:

أولاً المراجع العربية:

- ١- أمل الأحمد (٢٠٠١م) "مركز الضبط وعلاقته بمتغيري الجنس والتخصص العلمي" ، بحوث ودراسات في علم النفس ، مؤسسة الرسالة ، بيروت.
- ٢- خالد بن عبد الرحمن السالم "الضبط الاجتماعي والتماسك الأسري" . الرياض ، دن (٢٠٠٠م)
- ٣- خالد فرح الجابري (١٩٩٧م) دور مؤسسات الضبط في الأمن الاجتماعي، بيت الحكمة، بغداد.
- ٤- عامر محمد العيسري ، ريا "واقع الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل الدراسي للطلاب من وجهة نظر الطلاب والمعلمين" . ندوة الأنشطة التربوية مركز لإثراء التعلم . مسقط.
- ٥- سلوى علي سليم (١٩٨٥م) "الإسلام والضبط الاجتماعي" ، مكتبة وهبة، القاهرة.
- ٦- سوسن بدرخان (٢٠٠٤م) أشكال الضبط المدرسي المستخدمة من قبل معلمي المرحلة الثانوية في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.
- ٧- محمد الحامد، نايف الرومي "الأسرة والضبط الاجتماعي، مطابع جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض. (٢٠٠١م)
- ٨- وادية الشجرأوي (٢٠٠٥م) أساليب الضبط الاجتماعي السائدة في المدرسة الأساسية الأردنية وعلاقتها بمفهوم الذات ومركز الضبط، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.
- ٩- وليد عبدالعزيز الخراشي "دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية" (دراسة ميدانية على عينة مختارة من طلاب جامعة الملك سعود). (٢٠٠٤م) رسالة ماجستير. جامعة الملك سعود. الرياض.

ثانيا المراجع الأجنبية :

- 10- Harter, Carrie My(2000): Predicting outcomes of gang participation and delinquency from Social Control Variables School and Community Programs at a high – risk school campus. Unpublished plif. Dessrtation the university of texas at Arlington
- 11- M Lathrop(1998): "The Effects Belraviar and The ystander Intervention" ,Sponsored By Brain Crank' Effect
- 12- Shiffier N, Saur J. and Nadelman, L.(1977) : "Relationship Between Self- concept and Classroom Behavior in Two Informal Elementary Classrooms", Journal of Educational Psychology, , vol., 69, No.4.
- 13- White, B.T(1989): A study of elementary school educator preferred discipline practices and Attitudes Toward Corporal Publishment " Dissertation Abstract International Vol.50 No8